

ديباجة اليوم الدراسي

يعد ملف الصحراء الغربية أحد أبرز بؤر التوتر والنزاعات الإقليمية في القارة الإفريقية، حيث تتجلى تأثيراته المباشرة في تفكك الهياكل الإقليمية وقطع العلاقات بين الدول المغاربية، إلى جانب تأخر قاطرة التكامل الاقتصادي وعدم تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي المنشود، وقد أدى عجز المؤسسات الإقليمية (المغاربية أو الإفريقية) عن احتواء النزاع أو طرح حل إقليمي جاد، إلى تمهد الطريق لتدوين الملف في المرحلة الأولى سنة 1963 عندما أدرجتها الأمم المتحدة ضمن قائمة الأقاليم غير المحكومة ذاتياً، ثم مرحلة التدوين المتقدم سنة 1991، مع إصدار مجلس الأمن القرار 690 الذي نص على تشكيل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لتنظيم استفتاء تقرير المصير.

وبذلك، فقد ظلت القضية الصحراوية لعقود طويلة محصورة بين ثنائية الاستفتاء حول تقرير المصير/الاستقلال، مقابل السيادة (الحكم الذاتي)، أما اليوم وبعد إطلاق الرئيس الأمريكي لمشروع المسودة صفر، التي حولت إلى قرار أممي يدعم المقتراح المغربي لمبادرة الحكم الذاتي، تشهد القضية تحولاً جذرياً يعمق المقاربة الواقعية القائمة على ترسیخ مبدأ الحل السياسي، كمسار بديل عن المسار التقليدي أو المقاربة النظرية، خاصة بعد دعوة الرئيس الأمريكي القوى الإقليمية إلى الإسراع في عقد المباحثات حول مقترن المبادرة المغربية كأساس جدي وواقعي لحل النزاع، وهو ما ينبغي عن تغير سريع ومفاجئ في طبيعة ونمط النزاع، الذي لم يعد مجرد قضية تصفيية لاستعمار تقليدي، بل تحول إلى ملف جيوسياسي تتشابك فيه الاعتبارات المصلحية للقوى المتنافسة، ويعد توزيع أدوار الفاعلين المحليين والإقليميين في المنطقة.

جهات الاتصال

- البريد الإلكتروني لرئيس اليوم الدراسي
demagh.meriem@univ-oeb.dz
- البريد الإلكتروني لرئيس اللجنة العلمية
reddaf.tarek@univ-oeb.dz

أجال مهمة

- تاريخ انعقاد اليوم الدراسي 17 ديسمبر 2025

جامعة أم البوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

فرقة البحث

حول حوكمة قطاع الأمن

G02L01UN040120230001

تنظم يوم دراسي حول

ملف الصحراء الغربية بين تقرير المصير والحكم الذاتي: قراءة في ديناميكيات الصراع وإعادة تشكيل النفوذ

قاعة المحاضرات بكلية الحقوق
والعلوم السياسية

المشرف العام لل يوم الدراسي
د/ مراد مناع

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس اليوم الدراسي
د/ مريم دماغ

لجنة تنظيم اليوم الدراسي

رئيس لجنة التنظيم

د/ عبد المالك محزم

د. صالحى أسماء	جامعة أم البوachi
د. ناصرى خديجة	جامعة أم البوachi
أ. دريكش نجم	جامعة أم البوachi

اللجنة العلمية لليوم الدراسي

رئيس اللجنة العلمية

د. طارق رداف

أ.د. مبروك ساحلي	جامعة أم البوachi
أ.د. إمام بن عمار	جامعة أم البوachi
د. محزم عبد المالك	جامعة أم البوachi
د. قوادرة حسين	جامعة أم البوachi
د. إدري صفية	جامعة أم البوachi
د. بومبزير حليمة	جامعة أم البوachi
د. بلssel كمال	جامعة أم البوachi
د. دماغ مرريم	جامعة أم البوachi
د. فريحة عبد الرحمن	جامعة أم البوachi
د. ناصرى خديجة	جامعة أم البوachi
د. أسماء مرايسى	جامعة أم البوachi
د. سلاف سالمي	جامعة أم البوachi

محاور اليوم الدراسي

المحور الأول (التاريخي):

النزاع الصحراوى وتأثيره على تفكك الهياكل الإقليمية والعلاقات المغاربية.

المحور الثاني (القانوني):

تحول الخطاب الأممى من مبدأ تصفية الاستعمار إلى مبادرة الحكم الذاتى.

المحور الثالث (الجيوسىاسي):

تداعيات الصراع الجيوسياسى الدولى وإعادة توزيع الأدوار في المنطقة.

المحور الرابع (الدبلوماسى):

دبلوماسية الاعتراف في مواجهة دبلوماسية الردع الإقليمي.

اشكالية اليوم الدراسي

ما هي تداعيات تغير الخطاب الأممى على مستقبل الملف الصحراوى؟ وكيف أثرت جهود القوى الكبرى في دعم مقاربة الحكم الذاتى على ديناميكية العلاقات المغاربية؟

أهداف اليوم الدراسي

يستهدف اليوم الدراسي تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: رصد واقع العلاقات المغاربية ومسارات التكامل الإقليمي على ضوء مستجدات القضية الصحراوية.

ثانياً: تقديم قراءة قانونية وسياسية للائحة مجلس الأمن بوصفها وثيقة سياسية تعكس توازنات القوى ولن تست مجرد نص جامد.

ثالثاً: دراسة أدوار القوى الكبرى في إدارة النزاع ضمن سياق التناقض الدولي وسياسة الاستقطاب، لإعادة رسم الأدوار الإقليمية.

رابعاً: تحديد مختلف مسارات الدبلوماسية المعتمدة مع التركيز على تبيان ملامح دبلوماسية الردع الإقليمية (الجزائر / البوليزاريو).